



# التمثيلية الإذاعية



2023

باللهجة العامية المصرية

تأليف

بسام حسن

طبعة اولى اكترونية

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## تتر بداية التمثيلية

### مسمع /

(صوت الشارع .. سيارات و كراكسات)

فيولا : (انجليزى) Good Morning

هارون : ايوه.. عايزه ايه ؟

فيولا : صباح الخير

هارون : وعليكم السلام ورحمه الله وبركاته

فيولا : فين اخ (هارون) ؟ بياع الكتب

هارون : (واقفا) العبد الفقير لله

فيولا : (انجليزى) How Are You

هارون : مش فاهم حاجة

فيولا : ازاي حضرتك

هارون : الحمد لله .. عايش زى الفل

فيولا : انا (فيولا) .. مراسله صحفية لقناة ناشيونال جيوغرافيك

هارون : اهلا وسهلا .. خير يا استاذة

فيولا : خير يا (هارون) . ان شاء الله

هارون : نورتي الشارع .. النبي دانيال

فيولا : شكرا جزيل

هارون : تحت امرك

( صوت تتر تيب الأوراق )

فيولا : دي مسودة التحقيق الصحفي

هارون : عن ايه ؟

فيولا : عن حكاية شارع النبي دانيال .. عن الاساطير والحكايات الشعبية

هارون : ايه المطلوب مني ؟

فيولا : كنت عاوزه اعمل تحقيق عن حقيقة اختفاء عروسة الاسكندرية

هارون : اتفضللى

فيولا : انت فاتح المحل ده من زمان

هارون : انا ورثت محل بيع الكتب ديه .. عن ابويا

فيولا : شغلانة كويسة .. بتكسب يعنى

هارون : (ضاحكا) احنا كويسين قوى قوى

فيولا : واخبار الزباين ا اللى بتتشرى الكتب ايه ؟

هارون : زى الفل .. احنا بيعى لينا سياح من كل حته .. بيعشروا الكتب والمجلات القديمة والجديدة

فيولا : الناس بتتكلم عن لعنة الاسكندر الاكبر في الشارع .. صحيح الكلام ده

هارون : الشارع زى الفل

فيولا : آمال إيه الحكاية ؟

هارون : خرافات صدقها الناس

فيولا : ازاي .. والشارع بياكل البنات الحلوه

هارون : مجرد اشاعات

فيولا : مسمعتش عن العروسة اللى وقعت داخل حفرة وسط الشارع .. وهى ماشيه مع خطيبها

هارون : ابويا عاصر الحادثة ديه .. والحكايات التى حاكها الناس عنها

فيولا : صحيح انشقت الارض وابتلعتها

هارون : الموضوع من اساسه مش كده .. علشان الشارع مليون حفر بسبب السرايب

فيولا : سرايب؟!

هارون : ايوة سرايب

فيولا : ازاي ؟

هارون : السبب في ان الارض انشقت او غارت .. هو ان فيه سرايب موجودة تحت الشارع

فيولا : يعنى مش السبب في ده هو لعنة الاسكندر ومقبرته

هارون : استنى اقولك .. عارفة يا استاذة .. فيه قهوة فى النبی دانیال تحتها بلاعة عادية .. لما تشيلی غطا البلاعة وتبصی تحتها بتلاقی سرداب ضخمة.

فیولا : بس الحفرة اختفت

هارون : بس نزلت الضفادع بشرية تدور على البنت

فیولا : واللى انتهت دون نتيجة.

هارون : الضفادع البشرية ح تعمل ايه .. ده التيار جرفها ناحية البحر

فیولا : یعنی العروسة اختفت

هارون : الناس بتقول ان العروسة ديه خطفها جن عاشق كان بيحبها

فیولا : (مفزوعه) جن وعفاريت

هارون : الله اعلم .. كلام الناس

فیولا : بس كلام مش علمى

هارون : الشارع عايم على بحر من الاثار

فیولا : عالم تانى سحرى .. شىء غريب

هارون : بتقول الناس إنه سجن سرى تحت الأرض!

فیولا : على كده احنا واقفين دلوقتى فوق عالم تحت من الدهاليز والكهوف

هارون : ( يعطى كتابا للصحفية) خذي يا أنسة .. الرواية ديه اسمها حكاية السيدة التي سقطت في الحفرة..

للكاتبة السكندرية إيناس حلیم

فیولا : بتتكلم عن ايه ؟

هارون : عن تفاصيل الحادثة اللى محدش عارف سرها لغايه دلوقتى

فیولا : (تأخذ الكتاب) شكرا يا هارون

هارون : لا شكر على واجب

فیولا : (انجليزى) Good Bay (تخرج فىولا)

هارون : اتفضلي مع السلامة يا ست الكل

( صوت اقدام تبتعد )

## موسيقى الفاصل

### مسمع ٢

(صوت فرقة واهتزاز)

سفروت : ( يدخل وينادي بصوت عال ) هارون .. يا هارون (يدخل حامل اكواب الشاي)

هارون : عامل دوشه ليه ؟

سفروت : ( مفزوعا ) فيه عمارة واقعة خربه الدنيا

هارون : ايه اللي حصل ؟

سفروت : العمارة العاليه اللي جنب جامع النبي دانيال

هارون : مالها ؟

سفروت : ( متزعجا ) العمارة وقعت .. وشبت فيها النيران

هارون : ( مهونا الأمر ) ده شكله هبوط ارضي

سفروت : استنى هنا .. رايع فين ؟

هارون : هروح .. اشوف اللي حصل .. (يسرع بالخروج)

سفروت : ماشى ( صوت اقدام تبتعد )

## موسيقى الفاصل

## مسمع ٢

( صوت اقدام نسائيه تقترب )

ابتهال : السلام عليكم يا ريس

هارون : وعليكم ورحمه الله.

ابتهال : حضرتك من المنطقة ديه ؟

هارون : لا .. اجنبى (ضاحكا) ..انا من العطارين اب عن جد.

ابتهال : طيب ..عاوزه اعرف فين بيت عيله هارون .؟

هارون : خير يا أستاذة .. انا قاعد جنب البيت اهوو .. زي ما انتى شايفه.

ابتهال : خير بأذن الله... مين حضرتك ؟

هارون : انا هارون اللى بتسالى عليه ... حضرتك مين بقى ؟ ... و عاوزه إيه؟

ابتهال : انا استاذة ابتهال ... مفتشة آثار المسؤولية عن المنطقة الاثرية في الدائرة اللي إحنا فيها.

هارون : (يمد يده بالسلام) أهلا وسهلا.. يا أستاذة

ابتهال : (تسلم عليه) أهلا بيك... الحقيقة انا جايا ليك في موضوع خاص.

هارون : تشربى إيه يا استاذة؟ .. القهوة في وش البيت

ابتهال: شكرا جزيلًا

هارون : إزاي.. مينفعش.. (ينادى) يا سفروت

سفروت : (اقدام مقتربه على عجل) حاضر .. جاي

هارون : شوف الهانم تشرب إيه؟

سفروت : شاي.. قهوة .. حاجة ساقعه.

ابتهال : شكرا .. مش عايزه

سفروت : نسكافية .. عصير كوكتيل

ابتهال : لا انا مش هتشرّب حاجة ..هاتلي ميه بس...

هارون : مينفعش يا أستاذة

ابتهال : خلاص.. هاتلي شاي

سفروت : علي عيني يا أستاذة.. واحد شاي وصاية ع الباب .. سكر بره (يخرج)

هارون : ( لابتهاال ) خاص إزاي يعني؟

ابتهال : متقلقش.

هارون : اللهم اجعله خير... اتفضللى احكي.

ابتهال : (مهدهو) الحقيقة التفتيش المختص نزل عمل معاينة علي الطبيعة للأرض ... واتعمل ليك محضر

تعدي علي أملاك الآثار ... وبنأخذ اجراء اتنا القانونية ضدك... ولازم إخلاء للبيت.

هارون : (بغضب) يا سلام... فين املاك الاثار ديه؟

ابتهال : (بقوة) املاك الاثار... الحكاية ان الأرض اللي البيت اللي انت عايش فيه داخل حرم المنطقة الأثرية.

هارون : فين ديه ؟

ابتهال : اول شارع النبي دانيال

هارون : ديه مقلب زباله

ابتهال : جزء كبير من بيتك جوا الارض اللي جنب جامع سيدى عبد الرازق

هارون : مدد يا سيدنا الشيخ

ابتهال : الارض ديه اثرية فيها عمود رخام و سرداب اثرى

هارون : الارض ديه فاضيه

### (صوت خطوات اقدام)

سفروت : شاي .... شاي .... (يقلب أكواب الشاي بملعقته)

### (صوت صب الشاي)

هارون : (ضاربا كفا بكف) يا سلام .. فجأة كده .. الحكومة افتكرت ان بيتي جوا حرم الآثار

ابتهال : عارفه إن الموضوع صعب.

هارون : انا و العيال نروح فين ؟

ابتهال : معلىش ..الله يكون في عونك.

هارون : خلي الحكومة بتاعتك تجيب لينا مكان تاني نعيش فيه يا استاذة

ابتهال : ياريت ..مش بأيدي.

هارون : خلاص.. وانا مش طالع من البيت.

ابتهال : (بقوة) يا اخ هارون ..الأرض اللي عليها البيت يا هارون .. داخله جو الحرم للآثار.

هارون : عرفتم ازاي؟

ابتهال : (تسير وسط المكان ) ده شغلنا.. عن طريق الكتب القديمة و أقمار صناعية و خريطة أثرية . وحاجات كتير عندنا في مصلحة الآثار.

هارون : (اعتراض) انتي بتقولى اي كلام فاضي.

ابتهال : الأرض أنت باني عليها البيت وضع يد ... في غياب أجهزة الدولة.

هارون : محصلش.

ابتهال: انا عن نفسي قولت اللي عندي.

هارون : عاوزين تعملوا بيها ايه ؟

ابتهال : ح نعمل جسات في الارض

هارون : علشان ايه ؟

ابتهال : حقاير بالارض .. للكشف عن مقبرة الاسكندر الاكبر

هارون : (ساخرا) الله يرحمه ابو اسكندر .. كان رجل طيب

ابتهال : انا همشي .. يا اخ هارون وخذ بالك راجعا تاني (تخرج) ( صوت اقدام تبتعد )

هارون : (محدثا نفسه ) في داهيه .. حسبي الله ونعم الوكيل فيكم .

## موسيقى الفاصل

## مسمع ع

( صوت متداخل لعملاء القهوة مع اصوات لعب الدومينو و الطاولة )

سفروت : تشرب إيه ؟

هارون : هاتلي شاي.. ولا اقولك بلاش مش عايز .

سفروت : ( يحاول أن يغني بصوته السيئ ) تشرب ايه.. اشرب شاي .

هارون : ح تعملنا فيها حمادة هلال يا سفروت.

سفروت : أجبلك إيه.. يا هارون.. ديه قهوة مش جمعية خيرية

هارون : عاوز اعمل استطباحه .. دماغي مصدعه من صباحيه ربنا.

سفروت : اللي انت عايزة.

هارون : بقولك هات قهوة مانو..

سفروت : كاش ولا فيزا .

هارون : تقسيط .

سفروت : يعني ع الطباشيره.

هارون : واقع من التامنتشر يا سفروت.

سفروت : خلصانه بشياكه.. واحد قهوة مانوع الباب .

هارون : ماشى

سفروت : ماله زعلك ولا إيه .

هارون : يامصيبتي السوداء يانا ياما....

سفروت : مصيبة ايه لاسمح الله !؟

هارون : هاتها جمائل يارب .

سفروت : كبر دماغك.

هارون : عازوك ضروري في حدوتة كبيرة.

سفروت : قول.

هارون : طيب أسمع.

سفروت : احكي.

هارون : (بحزن) يا سفروت... انا واقع في مصيبيه سودا.

سفروت : في إيه بس؟ وحد الله

هارون : لا أله ألا الله .. البيت اللي عايشين فيه .

سفروت : ماله... اتهد ولا إيه.

هارون : (ارتباك) البيت ... طلع داخل جوا كردون الآثار.

سفروت : مش فاهم

هارون : يعنى البيت تبع مصلحة الآثار

سفروت : مش معقول .. جبت منين الكلام ده ؟

هارون : الأتح اللي كان معاي .. علشان معمول ليا محضر تعدي علي أملاك الآثار.

سفروت : (بنبرة استغراب) أملاك الآثار؟!!

هارون : هو ده اللي قاله.

سفروت : مش مصدق.

هارون : ولا أنا.

سفروت : وبعدين

هارون : شكلها فيها كنز تحت البيت.

سفروت : وانت عرفت ازاي .

هارون : من كلام الموظفة.

سفروت : قاتلك ايه ؟

هارون : بتقولك حفائر و جسات في الارض

سفروت : باين عليها شغلانة كبيرة

هارون : عاوزه تلاقى مقبرة الاسكندر

سفروت : مش معقول

هارون : شوفت المصيبة السودا اللى انا فيها يا معلم

سفروت : خلي بالك المربع اللي انت عايش فيه.. أثري يا هارون .

هارون : ( كمن فهمه ) عارف .. ش النبي دانيال يا معلم.

سفروت : طيب وحتعمل إيه؟

هارون : مش عارف.

سفروت : ( يفكر ) بس انا عارف...

هارون : عندك حل؟

سفروت : كلمة السر .. هي الحاج شعلان.

هارون : مين الحاج شعلان؟

سفروت : في حد في البلد ديه ميعرفش الحاج شعلان.. ده اسطورة المحطة و العطارين

هارون : انا يا اخويا .. معرفهوش وربنا

سفروت : ازاي قول كلام غيرتاني .. ده اكبر تاجر انتيكات في العطارين يا معلم.

هارون : من الاخر يعنى ح يعرف يخلص الموضوع ده.

سفروت : قول يارب .. خلصانه بشياكه.. الله يصلح حالنا وحالك.

## موسيقى الفاصل

## مسمع ٥

### (صوت أقدام تمشي على الأرض)

سفروت : يا كبير .. يا حاج شعلان.

الحاج شعلان : [ يدخل رجل يرتدي جلبابا وفوقه بالطو ، ويبيده خيزرانه ] إيه يا وله .

سفروت : تشرب شاي . و بعدين نتكلم يا معلم .

الحاج شعلان : انا لسه قايم من علي القهوة العليا اللي في المجطة

سفروت : ماشي يا عمنا.

الحاج شعلان : قول الكلمتين.

سفروت : لقمه هنيه يا حاج شعلان.

الحاج شعلان : يا سلام .

سفروت : عليا النعمة .

الحاج شعلان : احكي يا سفروت.

سفروت : واحده.. واحده عليا .

الحاج شعلان : (بغضب) هات من الآخر... انت عارف أني محبش كتر الكلام ... علشان لازم اروح المحل .

سفروت : شغلانه علي ميه بيضا .

الحاج شعلان : خلص حوارك .. عايز اشوف شغلي .. المال السايب يعلم السرقة.

سفروت : عارف ياعم الناس...كبير الحته

الحاج شعلان : مش كفايه قاعدين ع القهوة .. زي الناس اللي ولا شغل ولا مشغله .

سفروت : بعيد عن عيون الناس الوحشة.

الحاج شعلان : ع القهوة .. ده الزباين قاعدين على حجر بعض

سفروت : ( ضاحكا ) إجراءات أمن يا حاج شعلان.

الحاج شعلان : ( نافذ الصبر ) طيب لخص للكلام... مش فاضي لحكايات الشاطر حسن .

سفروت : مصلحة في الجون... أجدع من الشاطر وعم حسن .

الحاج شعلان : موبيليا انتيكا للبيع .. ولا لوحات قديمة.

سفروت : مقبرة

الحاج شعلان : (غاضبا وضاربا سفروت على قفاه) حد قالك انا تربى يا زفت.

سفروت : (بخوف) مش قصدي يا معلم

الحاج شعلان : اومال قصدك إيه يا زفت.

سفروت : (يخفض صوته) مقبرة الاسكندر الاكبر

الحاج شعلان : مش فاهم.

سفروت : (يقترب من أذن المعلم ويسرله) حته أرض غرقانه أثار .

الحاج شعلان : (باندهاش) مش معقول.

سفروت : كتر مدفون ملهوش صاحب.

الحاج شعلان : عرفت مينين ؟

سفروت : من صاحب البيت اللي فوق الأرض اللي علمها العين والقصد.

الحاج شعلان : (بسخرية) مين سعيد الحظ ده .. اللي امه داعيه له ؟

سفروت : هارون .

الحاج شعلان : مين هارون ده؟

سفروت : ده واد غلبان بياع كتب قديمه

الحاج شعلان : والمطلوب يا سفروت.

سفروت : قرشين لزوم الشيء يا معلم.

الحاج شعلان : يعني إيه؟

سفروت : يعني قرض حسن.

الحاج شعلان : طيب و الحكومة يا خفيف.

سفروت : (يضحك) من النهاردة مفيش حكومة... إحنا الحكومة... الله يصلح حالك.

الحاج شعلان : طيب ما تروح تجيب هارون . ونشوف حنعمل إيه؟

سفروت : هارون جاي في السكة.

## موسيقى الفاصل

### مسمع

( صوت رياح )

هارون : السلام عليكم

سفروت : وعليكم السلام

الحاج شعلان : ازيك يا هارون.

هارون : زي الفل يا معلم.

الحاج شعلان : ندخل في الموضوع علي طول يا هارون .

هارون : ندخل يا حاج .

سفروت : صح يا معلم .. ندخل البيت من بابه.. واللي يتكسف من بنت عمه ميحبش منها عيال

الحاج شعلان: (يثور) اسكت بقي

سفروت : خلاص يا معلم .. ميبقاش قلبك اسود.

هارون : إيه الحكاية؟

الحاج شعلان : عايزين نحفر تحت البيت بتاعك ... ونطلع كنز الاسكندر قبل ما الحكومة ما تاخذ الأرض اللي عليها البيت.

هارون : انا ماشي.. شكلكوا بتهزروا وانا مش فاضي.

سفروت : تمشي تروح فين يا هارون .. هو احنا لسه خالصنا كلامنا؟

الحاج شعلان : انا عن نفسي قولت اللي عندي .

هارون : طيب إزاي يا معلم؟

الحاج شعلان : نحفر تحت البيت.

هارون : (في تردد) مش حينفع .

الحاج شعلان : الشغلانه سهله .

هارون : (في حيره) ده حرام ولا حلال ؟ الواحد مش عارف الصح من الغلط.

سفروت : (في سخرية) معلش يا حاج .. اصل هارون مش بيسيب فرض ربنا .

الحاج شعلان : يا هارون فيه شيوخ وعلماء دين قالوا حلال .

هارون : يا سلام

الحاج شعلان : اي كنز في بطن الأرض .. حلال للناس ده رزقهم .

هارون : مش معقول .

الحاج شعلان : الشيخ عثمان قالنا كده في خطبة صلاة الجمعة اللي فاتت في زاوية الجامع .

سفروت : (يضحك) إحنا حنعرف أكثر من عم الشيخ .. في كلام ربنا .

هارون : لا طبعا

سفروت : (متدخلا بينهما) طيب إحنا واقفين علي إيه؟

### (صوت استمرار الرياح)

الحاج شعلان : شويه معدات حفر ... حبال وفأس و كوريك و لمبات علشان الإضاءة بالليل أثناء الشغل .

هارون : (يفتش في جيوبه) معيش فلوس لكل الحاجات دي ... ده أنا عليا أقساط عفش البيت ... مندفعش منها ولا قسط لغايه دلوقتي .

سفروت : خلاص اتفقنا .

هارون : على ايه بس ؟

سفروت : الحاج شعلان كبير منطقتنا يمول الليلة من أولها لأخرها ... وكله يزرق من فضل الله .

هارون : (في حيرة) إزاي حنعرف مكان المقبرة .. وطريق المدخل الرئيسي ... علشان نكسب وقت يا جدعان .

سفروت : لازم نشوف حد فهمان .

الحاج شعلان : بسيطة جدا ... نحضر معنا الشيخ عثمان يقولنا ويأخذ اللي فيه النصيب .

هارون : (الشيخ عثمان) .. شيخ زوايه الجامع اللي في اخر الشارع

الحاج شعلان : اه

هارون : ده فاهمان الحدوته

الحاج شعلان : لعبته ... اكل عيشه .. يوقف لنا الرصد بتاع المقبرة .

سفروت : زي الفل ... كده احسن .

هارون : ح ياخذ فلوس كتير ع كده.

الحاج شعلان : ح ياخذ نسبه علي الشغل اللي ح يطلع بعد الحفر .

سفروت : يعني اللقمة ح تتوزع علي أربعة .

هارون: (في خوف) بس مش حقدر احفر لوحدي .

الحاج شعلان : متقلقش... سفروت معاك في شغل الحفر .

سفروت : تؤمر يا كبير المنطقة.

الحاج شعلان : (بقوة) عوزين نحفر الأرض... و مش عوزين حد يحس بينا... ولا من شاف ولا من دري .

سفروت : الله يصلح حالك.

هارون : طيب... وح نعمل إيه مع الموظف بتاع الآثار؟

سفروت : عوزين نشوف حل في المصيبة دي...

الحاج شعلان : خلي الموظف بتاع الآثار عليا ... ح شوف سكه معاه.

هارون : علي الله توكلنا.

سفروت : الله يصلح حالنا وحالك

(نهاية صوت الرياح)

## مو سيقى الفاصل

### مسمع لا

( صوت دقات عقارب الساعة )

الشيخ عثمان : (منتشيا ) مش عاوزك تكون قلقان يا حاج (شعلان) .

الحاج شعلان : يا (شيخ عثمان) .. انا مطمئن علشان انت معاي.. يا مولانا

الشيخ عثمان : انا ح نضف المكان من الرصد .

الحاج شعلان : مش فاهم يعني ايه رصد؟.

الشيخ عثمان : يعني حارس للكنز يا يا حاج .

الحاج شعلان : من زمان كده.

الشيخ عثمان : أه ..من قديم الازل .

الحاج شعلان : عفريت يعني.. اعوذ بالله.

الشيخ عثمان : عفريت .. زي ما تقول كده.

## موسيقى الفاصل

### مسمع

( صوت نباح كلب )

سفروت : فيه جديد حصل النهاردة في حدوتنا يا معلم .

الحاج شعلان : اكيد يا سفروت.

سفروت : طمني يا معلم.

الحاج شعلان : اخدت الشيخ عثمان من ايده و روحنا بيت هارون من غير ما حد يشوفنا.

سفروت : وبعدين؟

الشيخ عثمان : ( يتمتم بكلمات غير مفهومة ) البيت فيه جن قووي من ٣٠٠٠ سنة.

سفروت : ديه شغلناه كبيرة بقي.. والجن ماله ومال الشغلناه ديه .

الشيخ عثمان : ع فكرة الجن هو اللي بني الأهرامات يا سفروت.

سفروت : يا سلام .. مش الفراعنة زي ما بيقولوا.. بتوع التلفزيون شوية كدايين يا جدعان. ( ضاحكا )

الحاج شعلان : صح .. وانا أقول الجماعة دول عرفوا ازاى بينوا الأهرامات كده .

سفروت : ( في سخرية ) إزاى يعنى ؟ ( للشيخ عثمان ) يا شيخنا

الشيخ عثمان : شغل جن وعفريت.. أنت كنت تحلم أن دا يحصل .

سفروت : ( مصدوم ) لا والله .. اول مرة أعرف .

الحاج شعلان : علي كلامه... الله أعلم.

سفروت : وعملتوا ايه في البيت.

الحاج شعلان : الشيخ عثمان قرأ آيات من القرآن وشويه أدعية و تعاويذ سحرية غريبه الشكل وكده.

سفروت : تعاويد وعفاريت يا ليله سودا .

الشيخ عثمان : متقلقش.. الرصد بقي تحت أمري ... والمكان مليون خيرات ربنا .. علشان نتوكل على الله.

سفروت : يا مسهل الحال .. عوزين نقب علي وش الدنيا يا شيخنا .

الحاج شعلان : ح يحصل ياسفروت ... ربنا يكرمنا بكنز الاسكندر

الشيخ عثمان : وتابوته الذهب

الحاج شعلان : و شوية مساخيط صغيره وقطط سودا و عملات ذهب و زيبق أحمر.

سفروت : يعني إيه زيبق أحمر ؟. زيبق اهلاوى قصدك . معلش انا بشجع الاتحاد سيد البلد.

الحاج شعلان : ( يزقق ) اهلاوى واتحادواى ايه يا زفت

الشيخ عثمان : الزيبق الأحمر أكل الجن.

الحاج شعلان : الزيبق الأحمر ده بيرجع العجوز للشباب مره تانيه .. وحاجات تانيه بيعملها مكنتش عارفها زي السحر والشعوذة.

الشيخ عثمان : الزيبق الأحمر لتسخير الجن لحسابنا .

سفروت : تقصد جلب الحبيب و رد المطلقة وفك المربوط وجواز العانس وكده.

الحاج شعلان : معرفش يا سفروت... مجربتش قبل كده.

سفروت : ( يضحك ) زي الولية خديجة المغربية بتاعت التيك توك اللي مصدعه دماغ أبونا.

الحاج شعلان : ( يضرب سفروت على قفاه ) معرفش يا وله.

الشيخ عثمان : حاجه زي كده.

سفروت : وده بيحيب فلوس كتير.. يا معلم

الحاج شعلان : ملهوش سعر ولا تمن... سعره محدش يقدر عليه... ومطلوب بقوة لأعلي سعر.

الشيخ عثمان : تمن جرام الزيبق الأحمر خمسه مليون دولار.

سفروت : بتقول كام.

الحاج شعلان : يا بلاش يا ولاد.

سفروت : ربنا يصلح حالك وحال الشيخ عثمان.

الشيخ عثمان : طب يالا بقي نصلي ركعتين وندعي ربنا يكملنا علي خير .. انتوا متوضيين؟

سفروت : انا متوضي من اسبوع....

الحاج شعلان : متوضين..

الشيخ عثمان : (يخلع الحذاء ويقف يكبر) الله اكبر

الجميع : (خلفه) يكبرون

الشيخ عثمان : (ثم ينظر خلفه) ولا أقولكوا... احنا نصلي في بيت هارون احسن ..عشان تحصل البركة..كفاية  
نقرأ الفاتحة هنا . (يرفعوا أيديهم ويقرأون)..

الجميع : ولا الضالين.. امين.

الحاج شعلان : يالا يا جماعة نتوكل علي الله.. (هممه رجال ووقع اقدام كثيرة)

( صوت الضدكات )

## موسيقى الفاصل

### مسمع ٩

( صوت باب يغلق و اقدام تدخل المكان )

سفروت : إيه الكلام ؟

هارون : مراتي وامي راحوا عند أختي بيتها ... و البيت فاضي .

سفروت : كويس جدا.

هارون : معاك أدوات الحفر و الكشاف

سفروت : انا جاهز ... بسيطة خالص.

هارون : انا مش شايف حاجة

سفروت : شغل كشاف اللمبه الي معاك .. علشان تشوف في الضلمه

هارون : معلش مش واخذ بالي

سفروت : ماشي

هارون : (بخوف) حنعمل إيه دلوقتي.

سفروت : ناول لي الفأس و خلي معاك البراويطه.

هارون : ( يناوله الفأس ) طيب والرديم يابشمهندس ح نرميه فين ؟

سفروت : في الاوضة الثانية.

هارون : (في توتر) وبعدين ؟

سفروت : حنبء نعمل حفرة في الاوضة ديه .

هارون : فين ؟

سفروت : زي ما الشيخ عثمان قالنا

هارون : شكل الشيخ عثمان ح يكون راجل دجال بتاع حلق حوش.

سفروت : (بانفعال) متقولش كده .. الشيخ عثمان راجل بتاع ربنا.

هارون : هو الشيخ عثمان سوداني ولا مغربي .

سفروت : (ضاحكا ) شيخ تايلاندي.

هارون : تعالي نحفر هنا شمال المكان .

سفروت : ماشي

هارون : ايدى بترعش

سفروت : كده حنروح في داهيه على طول

هارون : انا مرعوب

سفروت : ركز شوية .. علشان خاطر ربنا

هارون : حاضر يا عم الحاج

### (صوت دق على الباب)

الشيخ عثمان : السلام عليكم

سفروت : وعليكم السلام يا شيخنا.

الشيخ عثمان : (يذهب ويعي في أرجاء المكان ) انتم شغالين غلط.

هارون : يعني إيه ؟

سفروت : ( ساخرا ) اشمعنى .

الشيخ عثمان : اختيار مكان الحفر ده مش صح .

سفروت : اي حته وخلص.

الشيخ عثمان : انتم ح تلاقوا زلعه وبعدها زلعه وبعدها زلعه .

هارون : تقصد ثلاث زلعات يا شيخنا.

الشيخ عثمان : و بعدين تلاقوا جدار طوب مرصوف .

سفروت : علي كده .. نبقي وصلنا.

الشيخ عثمان : ح تلاقوا ورا الجدار اوضه فاضيه.

هارون : نحفر فيها.

الشيخ عثمان : ملهش لازمه .. انت مستعجل ليه؟ ان الله مع الصابرين.

هارون : طيب فين يعني نبدأ ؟

الشيخ عثمان : الحفرة تكون في اتجاة القبلة.

سفروت : تقصد نروح ناحيه يمين المكان مش شماله.

الشيخ عثمان : صحيح.

هارون : عايزين نعرف ح نعمل إيه.

الشيخ عثمان : حاضر.. بس الأول نرش شويه ميه وكونوا علي وضوء.

هارون : (مستنكرا) ليه ح نصلي الجمعة مع بعض جماعة ولا ايه

سفروت : انت جاي تهزر يا هارون.

هارون : خلاص نرش ميه .. و انا كمان متوضئ.

الشيخ عثمان : لازم ننضف المكان .

سفروت : روح يا هارون هات لينا مكنسة و شويه غلق .. نلم فيه الزباله و التراب .

الشيخ عثمان : إيه اللي بتقوله ده؟

هارون : طيب فهمنا يا شيخ.

الشيخ عثمان : علشان الجن حامي المقبرة او التعبان حارس الكثر المدفون .

هارون : (في دهشة) هو فيه جن وشياطين وكماتن تعبنا وعقارب موجودين.

سفروت : ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم .

الشيخ عثمان : الجن ده حامي المقبرة من الحرامية والنباشين.

هارون : ( بخوف ) وطى صوتك : الله يخرب بيتك

سفروت : أوطى صوتى ليه طولها قد عرضها

هارون : يجعل كلامنا خفيف عليهم يارب

سفروت : شكلك هتودينا في داهية.

هارون : مش إحنا بردوا حرامية ولا دكاترة جامعة.

سفروت : أه... بس معنا فك الرصد بتاع المقبرة يا خفيف.

هارون : ( في تردد ) انا خايف.

سفروت : متقلقش... الله يصلح حالك.

## موسيقى الفاصل

### مسمع ١.

(صوت طرق الباب)

ابتهال : أدخل

(صوت فتح الباب)

(صوت غلق الباب)

الحاج شعلان : صباح الخير يا أستاذة ابتهال

ابتهال : صباح الفل والياسمين

الحاج شعلان : عاوز آخذ من وقتك شويه

ابتهال : اتفضل.. تحت امرك.

الحاج شعلان : الامر لله ..كنا عوزين نتكلم على انفراد.

ابتهال : أتكلم.

الحاج شعلان : أصل الموضوع مينفعش هنا .

ابتهال : ليه يعني.

الحاج شعلان : ديه مصلحة حكومية .. والحيطان ليها ودان .

سعيد : مفيش حد في المكتب .. إحنا لوحدنا .

الحاج شعلان : ( يخرج لها كارت ) انا شعلان .. اكبر تاجر انتيكات وتحف في العطارين

ابتهال : البلد كلها عارفه بكده .. انت نار علي علم .

الحاج شعلان : وممكن تقولى ناصر المظلومين والمطحونين .

ابتهال : طاب المظلومين وعرفناهم ... المطحونين دول يطلعوا مين ؟

الحاج شعلان : دول الناس اللي زمنهم طحنهم يا استاذة ، يعني زي ما تقولى كده الناس اللي ضربهم السلك .

ابتهال : طاب ما تقول كده من الصبح .

الحاج شعلان : طيب ندخل في الموضوع علي طول ...فيه حتة بيت في شارع النبي دانيال عاوز اشتريه... وعايذ

اجيب جواب بان الأرض اللي عليها البيت غير خاضعه لهيئة الاثار

ابتهال : فين الأرض ديه؟

الحاج شعلان : أرض هارون ...وسمعت كلام بيدور عن البيت مش كويس .

ابتهال : ( بخبث ) البيت ماشي شمال ولا إيه ؟

الحاج شعلان : حاجة زي كدا .

ابتهال : مش فاهم تقصد إيه ؟

الحاج شعلان : بيقولوا ان البيت مسكون... اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

ابتهال : مسكون إيه ؟

الحاج شعلان : ده كلام الناس .

ابتهال : ( ضاحكا ) طبعا مسكون بعيله هارون .

الحاج شعلان : عفاريت وجن ... ربنا يجعل كلامنا خفيف عليهم .

ابتهال : تخاريف وكلام مش علي

الحاج شعلان : مش البيت تحته مقبرة أثرية؟

ابتهال : مقبرة اية ؟

الحاج شعلان : مقبرة الاسكندر

ابتهال : عرفت منين؟

الحاج شعلان : كلام الناس اللي داير يا هانم

ابتهال : الموضوع ان الأرض اللي عليها البيت من املاك الآثار.

الحاج شعلان : طيب متيجي نعمل بيزنس مع بعض... وكله يزرق من فضل الله

ابتهال : على طول كده

الحاج شعلان : (بنبرة متعالية ) ندخل مشاركة مع بعض... أنا اشترى البيت من هارون وانتي تعملي جسات وتكشفي لينا الكنز المدفون ... علشان ياخذ العيش خبازه حتي لو اكل نصه.

ابتهال : (بغضب) تقصد على راي المثل .. حامها حرامها

الحاج شعلان : متقولش كده يا هانم ... حدف الرقم الي انتي حتقولى عليه من غير كلام وزيادة شويه.

ابتهال : جاي تشتريني.. انا مش للبيع .

الحاج شعلان : يا استاذتنا متكبريش المواضيع... المصلحة واحده.

ابتهال : (في تفكير) عاوزه وقت أفكر في العرض

الحاج شعلان : (بفرح) إحنا اخوات.. وتحت امرك في اي حاجة تؤمرى بيها

## موسيقى الفاصل

### مسمع //

( صوت تراطم امواج البحر )

فيولا : مساء الخير يا هارون

هارون : مساء النور يا هانم

فيولا : شكرا على الكتاب يا (هارون)

هارون : عجبك

فيولا : قوى قوى

هارون : حضرتك تؤمرى يا استاذة .. انا في الخدمة على طول

فيولا : اى حاجة ..

هارون : يعنى ايه اى حاجة ؟ .. انا مستعد بس اعرف ايه الى ممكن اعمله ؟

فيولا : تعمل كتير

هارون : انا لو بايدى حاجة ..

فيولا : لا .. بايدك.

هارون : مش فاهم

فيولا : عاوزه الى يخصصنا بس من الحفر اللي انت شغال فيه .. والباقي ملناش علاقة بيه

هارون : حفر .. انقى بتكلمى عن ايه؟

فيولا : يا هارون .. احنا عارفين كل حاجة بتعملها .. والاتفاق اللي بينك وبين الحاج شعلان بتاع الانتيكات

هارون : عرفتم ازاي ؟

فيولا : لينا رجاله و عيون في كل حته من قديم الازل

هارون : مين انتم ؟

فيولا : صحاب الارض

هارون : ارض ايه ؟

فيولا : ارض الميعاد

هارون : مين يعنى

فيولا : ولاد العم

هارون : عاوزين ايه ؟

فيولا : عاوزين رفات النبي دانيال

هارون : هو مين النبي دانيال ؟

فيولا : النبي دانيال هو واحد من انبياء بنى اسرائيل .. الى بيرجع وجوده تقريبا للقرن ٦ ق م

هارون : فين مكانه؟

فيولا : في المقام اللي موجود تحت الجامع بحوالى ٥ متر

هارون : بس الكلام ده مش صح

فيولا : ح نشوف .. الخبر النهاردة لو بفلوس بكرة يبقى ببلاش

هارون : يا ولاد الكلب

( لحظات صمت كامل )

## موسيقى الفاصل غموض و ترقب

### مسمع ١٢

(صوت طرق علي الباب)

(فتح الباب)

(غلق الباب)

اكرم بيه : صباح النور يا أستاذة ابتهاج

ابتهاج : صباح الفل

اكرم بيه : ( يسوى ملابسة ويحكم ربطة عنقه ) انا اكرم عامر ضابط مباحث في قسم العطارين.

ابتهاج أهلا وسهلا يا حضرة الضابط.. اتفضل يا فندم

اكرم بيه : عموما مش ح طول عليكم.

ابتهاج : تشرب ايه؟ شاي ولا قهوة

اكرم بيه : ولا حاجة .. شكرا جزيلا

ابتهاج : انا كنت جاي لحضرتك القسم النهاردة.

اكرم بيه : خير

ابتهاج : كنت ح اعمل بلاغ عن حفر خلسة

اكرم بيه : بيت هارون ... مش كنتي جايا علشان كده .

ابتهاج : ( مندهشه ) صحيح .. حضرتك يعني عندك فكره

اكرم بيه : إحنا متابعين القصة من أولها... و كلام شعلان معاكى عن الأرض اللي عليها البيت.

ابتهاج : صحيح جدا... وعرض عليا رشوة كبيرة.

أكرم بيه : عارفين.

ابتهال : مش معقول.

اكرم بيه : كنا عارفين انك ح تيجي القسم تبلى عن الجريمة المنظمة ديه.

ابتهال : الحمد لله... ان فيه متابعة من حضرتكم.

اكرم بيه : شغلنا.

ابتهال : هما فاكرين ان كل واحد تحت بيته آثار تبقي ملكه مش من املاك الدولة.

اكرم بيه : احنا صاحين أقوى.

ابتهال : ( لحظة صمت وتساؤل ) ع كده كل واحد في البلد يحفر تحت بيته ويطلع شوية بترول ويبقى صاحب بنزينه التعاون ... او يعمل كشك سجائر جوا النيل او يعمل مزرعة سمك جوا البحر. ... ويقول كلها أرض و بحر ربنا.

اكرم بيه : وتبقي عزبه ابوهم مش دولة لها سيادة و قانون.

ابتهال : ( بقله حيله ) المشكلة ان كل قضايا حفر خلسه بنتهي علي ولا شيء... أرواح أبرياء بتروح هدر... علي الفاضي.

اكرم بيه : ويتكون النهاية اما الحرامية والنباشين بيقتلوا بعض او يبلغوا عن بعض بعد العثور على الآثار ... نهايات الخيانه.

ابتهال : عايزين تطبيق القانون يا فندم ... بكل قوة وحزم ... علشان يكونوا عبره لغيرهم.

اكرم بيه : لازم نمسك شعلان و سفروت هارون. وهما في حاله تلبس... علشان تبقي القضية خلصانه قانونيا.

ابتهال : إزاي يا فندم ؟

اكرم بيه : تحريات المباحث أكدت لينا ان هارون وسفروت شغالين في الحفر دلوقتي جوا حوش البيت.

ابتهال : يبقي لازم الشرطة تقبض عليهم.

اكرم بيه : مش دلوقتي.

ابتهال : ( منفجرا وممزقا ما أمامه من ورق ) امتي بس ؟

اكرم بيه : (يربت على صدره ) شوفي يا أستاذة منتظرين إذن النيابة العامة و ح نتحرك بالقوة... علشان نقبض عليهم أثناء الحفر.. في حاله التلبس.

**(صوت فتح الباب)**

**(غلق الباب)**

( صوت خطوات الاثنين )

## موسيقى الفاصل غموض و ترقب

### مسمع ١٢

( صوت ضحك مرعب و دقات الساعة و خفقان القلب ممزوجة مع بعض  
والاصوات تعلو ... )

هارون : ربنا يستر يا سفروت.

سفروت : متخفش ... خلي قلبك جامد.

هارون : إزاي بس؟

سفروت : متقلقش.

هارون : ده صوت الشبح

سفروت : يا جبان .. بلاش خوف

### ( ترداد الموسيقى رعبا )

هارون : انا مش خايف.. انا مرعوب.

سفروت : متخفش.

هارون : هانت خلاص ولا لسه .

سفروت : إحنا حفرنا حفرة عميقة.

هارون : نزلنا ٩ متر خلاص .. تحت البيت .

سفروت : السلم اللي اتعمل من الجبال... فرق معنا كتير.

هارون : مين يصدق ان نزل كل ده.

سفروت : إحنا بقالنا ٣ أيام شغالين حفر متواصل ... ليل نهار.

هارون : فعلا... من غير اي راحة ... انا تعبت مش قادر.

سفروت : ومين سمعك... انا ميت من التعب

هارون : انا جعان ... وحقع من طولي.

سفروت : ولا حطيت لقمة في بطني من إمبارح.

هارون : تعالي نروح نشرب شاي علي اي قهوة...

سفروت : وناكل لقمة في اي حته قريبه من هنا.

هارون : وبعدين نرجع نكمل الجزء الأخير.

سفروت : خلصانه بشياكه

هارون : بس تعالي نغطي الحفرة اللي إحنا عملناها ... مش عايزين نروح في داهيه.

سفروت : عين العقل .

هارون : نغطي فوقها الحصيرة وعليها طبييله الأكل .. علشان يكون الموضوع مش باين ومفيش حاجه حصلت.

سفروت : الحرص واجب... الله يصلح حالنا و حالك.

هارون : (بقوة) اللي اهم من الشغل .. ضبط الشغل

سفروت : بس حاسس ان في حاجه غلط

### ( صوت هزة ار ضية )

هارون : (يصرخ) إيه اللي بيحصل

سفروت : يا نهار مش فايت

هارون : (يصرخ) في ايه ؟

### ( صوت هزة ار ضية )

سفروت : إلحقونا يا ناس... حد يعمل حاجه

هارون : (يمسك سفروت) في ايه يا سفروت ؟

(ينتهي ذلك حيث يصدر من الاثنين اصوات آهات طويله)

(نسمع ضوضاء عالية تدل على انهيار البيت بشده)

موسيقى الفاصل

مسمع ١٤

## (صوت سرينه عن بيات الشرطة )

ابتهاال : (ثائرة) الوقت يجري

اكرم بيه : ( في مرارة ) للاسف .. القدر كان أسرع مننا.

ابتهاال : ( بحزن ) لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم.

اكرم بيه : القضية بقت من جناية قتل.

ابتهاال : (مصدومه ) هارون وسفروت أموات تحت الأنقاض.

اكرم بيه : سقطوا علي عمق ٩ أمتار جوا الحفرة.

ابتهاال : (بحزن ) للاسف

أكرم بيه : امر محزن جدا ومؤلم.

ابتهاال : الناس بدور على المكسب السريع... باي طريقة مخدرات...دعارة...أثار... اي حاجة تجيب فلوس من غير تعب والسلام.

أكرم بيه : زي اللي حصل ده .. دفعوا تمن الطمع والجشع وساعدهم شيخ دجال مشعوذ و رجل نصاب

ابتهاال : (في عصبية ) و باقي تشكيل المجرمين.. يا ترى قبضتم عليهم؟

اكرم بيه : ( و اثقا من نفسه ) جارى القبض عليهم .. صدر قرار بالقبض عليهم في أسرع وقت للعرض علي النيابة العامة والإحالة للقضاء وتنفيذ العدالة.

ابتهاال : ( مفكرا ) قول الرسول ﷺ " من أتى كاهناً أو عرافاً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد."

أكرم بيه : (بهدهوء) عليه أفضل الصلاة والسلام.

ابتهاال : (تمسك رأسها ) وهم البحث عن الاثار والمال السريع السهل و النزول الى اكثر من ٩ متر تقريبا

والنتيجة صفر .. مفيش اي اثار .. النتيجة هي الموت

## ( صوت محرك السيارة )

## موسيقى الفاصل

### مسمع ١٥

## صوت سرينه عن بيات الإسعاف و المطافئ

الحاج عثمان : ( بخوف ) في إيه ؟ اللي حصل .

الشيخ عثمان : مش عارف ؟

الحاج شعلان : الدنيا مقلوبة عند بيت هارون

الشيخ عثمان : عربيات إسعاف راичه جايه .

الحاج شعلان : انت شايف ايه ؟

الشيخ عثمان : مش شايف حاجة

الحاج شعلان : (بقله حيله ) أنا مش هقدر أستنى أكثر من كده

الشيخ عثمان : أهل البلد كلهم واقفين عند البيت .

الحاج شعلان : هروح برضه أطمئن

الشيخ عثمان : سامع ؟

الحاج شعلان : سامع إيه ؟

### ( صوت لفظ كثير و تداخل في الأصوات )

الشيخ عثمان : كلام الناس

الحاج شعلان : بيقولوا إيه ؟

الشيخ عثمان : (في برود ) رجلين ماتوا جوا البيت...

الحاج شعلان : (يصيح) انت بتقول ايه؟

الشيخ عثمان : سقطوا في حفرة.

الحاج شعلان : (صارخا) هارون وسفروت ماتوا... ماتوا.

الشيخ عثمان : كده ضعنا

الحاج شعلان : ( يصيح فجأة في جنون ) إحنا السبب... أنا السبب... انا القاتل... قتلت الرجلين.. أقول إيه

لربنا.. (يذهب ويحيى في أرجاء المكان ) انا مجرم .. انا مجرم

الشيخ عثمان : يعني إيه ضعنا خلاص

الحاج شعلان : ( يجلس على الأرض ) احنا قتلناهم

الشيخ عثمان : (في برود ولا يبالي ) أثبت يا حاجوج .. يلا بينا

الحاج شعلان : (واقفا) ع فين ؟

الشيخ عثمان : لازم نهرب ... الله يصلح حالك

الحاج شعلان : (وقد انحدرت دموعه ) أهرب؟!

الشيخ عثمان : (بغضب) مش عايزين حد يشوفنا... ديه جريمة قتل يا صحي مش لعب عيال.

الحاج شعلان : (بانفعال) أهرب لوحديك... انا حسلم نفسي للحكومة.

الشيخ عثمان : اسكت يا حمار.. كده فيها مشنقة وقطع رقاب.

الحاج شعلان : (يلوم نفسه) لازم أدفع التمن... أنا مجرم.

الشيخ عثمان : غصب عننا .. قضاء وقدر

الحاج شعلان : (في حزن) قتلت الرجاله بايدي دول .. انا قاتل

الشيخ عثمان : كده انت اتجننت خلاص... عقلك راح.

الحاج شعلان : (بقوة) مش حسمع كلامك تاني... انت من سكة وانا من سكة.

الشيخ عثمان : (ببرود) صح يا صحي... انت لازم تحصلهم عند رب كريم.

الحاج شعلان : ما يصحش يا شيخ عثمان! ده شغل عربيية . وبعدين !

الشيخ عثمان : ابعده عني يا حاج شعلان

الحاج شعلان : وبعدين ! بلاش المطوة .

( صوت ضربة المطواة )

(يضرب الحاج شعلان في صدره عدة طعنات متتالية )

الحاج شعلان : (يصرخ ) اهه . (يسقط أرضا ويموت )

(صوت الحاج شعلان يقع على الارض )

الشيخ عثمان : (تلاشى تدريجيا يبتعد ) معلش يا صحي المطواه تلمه شويتين... باي ... نتقابل تاني في جهنم.

(يجرى خارجا)

**موسيقى تتر النهاية**

## الشخصيات حسب الظهور

١- هارون □ □ بياع كتب قديمة في شارع النبي دانيال ، غير متعلم

٢- فيولا □ □ صحفية

٢- ابتهال □ □ مفتشة اثار

٣- سفروت □ □ قهوجي

٤- الحاج شعلان □ □ تاجر انتيكات ؛ شخص مراوغ و انتهازي

٥- الشيخ عثمان □ □ شيخ الزاوية يرتدي الملابس الأزهرية

٦- أكرم بيه □ □ ضابط قسم العطارين

بسام حسن محمد

(النص متاح للتحميل والقراءة مجاناً ولايجوز العرض او النشر او الاقتباس إلا بموافقة كتابية من المؤلف

او إتفاق مسبق ..)

مصر- الإسكندرية

٢٠٢٣

للتواصل :- البريد الإلكتروني/ [bassam19111980@Gmail.Com](mailto:bassam19111980@Gmail.Com)

محمول / ٠١٢٠٨٤٥٩٠٠٩